

# فَمَآ اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَآ اسْتَطَاعُوا لَهٗ نَقْبًا (79)

## سورة الكهف

فاضل السامرائي

آ فضيلة الدكتور فاضل السامرائي كنا توقفنا في اللقاء آ السابق عند آ اظهار آ الفرق بين قوله تعالى فما استطاعوا ان يظهره ما استطاعوا له نقبا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين. سيدنا محمد وعلى اله - [00:00:00](#)

وصحبه اجمعين. عليه الصلاة والسلام. وبعد هذا السؤال في هذه الاية اثير عدة مرات. كثيرا نعم. كثيرا اثير. واجبنا عنه كثيرا ومع ذلك نجيب عنه بعجالة حتى ما نبخس يعني وقت الاسئلة الاخرى. نعم - [00:00:25](#)

ذكرنا انه في حين ان هذا السد الذي صنعه ذو القرنين من زبر الحديد وقطع النحاس المذاب. فيه ذكر امرين الظهور وهو الصعود عليه واحداث ثقف فيه لمرور الجيش. نعم. وقلنا ان الصعود عليه وهو يظهره ايسر من احداث ثقف في هذا السور - [00:00:46](#) فالعمل الخفيف حذف من الفعل خفف من الفعل الذي لا يحتاج الى زمن طويل الفعل الذي يحتاج الى عمل طويل شاق اعطاه الصورة بتمامها الصيغة بتمامها فقال استطاعوا. فحذف من الفعل الخفيف لتخفيف الحدث. قال فما استطاعوا ان يظهروا - [00:01:11](#) واعطى الصيغة كاملة في الفعل الذي هو اطول واشد فقال هو ما استطاعوا نعم ما شاء الله. وايضا في آ يعني في تضاعيف السورة الكريمة ايضا ذلك تأويل ما لم آ تسطع عليه صبرا - [00:01:34](#)

يعني وتستطع. نعم هو يعني هنالك احنا ذكرنا قاعدة عامة حقيقة في او اظن في الحلقة الماضية فيما احسب او التي قبلها هنالك ظاهرة عامة في مسألة التخفيف وعدم التخفيف يعني الحذف من الفعل - [00:01:51](#) تخفيفا. نعم. ذكرنا هذا يحكمه امران في القرآن الكريم الامر الاول المقام هل هو ايه؟ مقام ايجاز او تفصيل فاذا كان مقام ايجاز يوجز من الفعل بالحذف واذا كان مقام تفصيلي فصل - [00:02:09](#)

هذا الامر الاول والامر الثاني طبيعة الحدث هل هو طويل او اقل؟ فالحدث الطويل يعطيه الصيغة بتمامها واذا كان الحدث اقل يحدث من الفعل. وذكرنا امثلة يتوفاهم تتوفاهم تنزل وتنزل. وتبدل وتبدل - [00:02:26](#) هذه قاعدة عامة خط عام في القرآن الكريم عموما. ومنه ما ذكرناه الان استطاعوا واستطاعوا. نفس المسألة. نعم. ويستطيع ويستطع وتستطع يعني عندما قال يسطع هذه اخر كلمة قالها الخضر لسيدنا موسى ولم ينبس بعدها ببنت شفاء وعند ذلك فارقتها فحذف من الفعل ففارق - [00:02:45](#)

اللي قبلها بدأ يشرح له سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا وبدأ يذكر له. الامور. ثم عند ذلك انتهى ينبس بعده بكلمة واحدة فخفف من الفعل وتفارق. ما شاء الله فتح الله عليك اذا كما يقول علماء اللغة العربية يعني زيادة المبنى - [00:03:13](#)

تدل على زيادة المعنى. في الغالب. نعم. يعني قد يظن ظن ان آ وعلى وهذا على سبيل الاستطراد الجانبي في قوله تعالى فما استطاعوا ان انهم لم يفكروا اساسا في ان يعتلوا ظهر هذا السور لصعوبة هذا المنال. وما استطاعوا دليل على انهم حاولوا -

[00:03:33](#)

لكنهم فاشلون هذه توجيهات يعني يمكن الشخص الناظر في القرآن يوجه ويتأمل وتنفتح له امور كثيرة. لا شك وقد تأتي امور غير ما نذكرها. نعم. يعني هذه تأتي قطعاً تأتي امور يعني اقوالنا ليست نهائية - [00:03:53](#)

وانما هي اجتهادات لكن الذي وجدناه في القرآن الكريم كخط عام في القرآن استقراء هذين الامرين انه هل هو في ايجاز او تفصيل  
الحدث هو متسع ممتد ولا غير ممتد - [00:04:15](#)  
هذا امر وهناك يمكن امور اخرى يعني يذكرها المتأمل في القرآن الكريم والمتدبر فيه ولذلك القرآن يأمرنا بالتدبر لا تفتح له ابواب  
تخفى على الاولين. ما شاء الله. فتح الله عليك فضيلة الدكتور - [00:04:31](#)